

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (87)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. اي حديث الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبدك رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه ومن سار على نهجه واقتفى اثره واحبهم وذبح عنهم الى يوم لقاءه - [00:00:04](#)

وسلم تسليما كثيرا محتفا الى يوم الدين. اما بعد فهذا المجلس الثامن والسبعون في مذاكرة احاديث رياض الصالحين قد بلغنا الى باب ترجمه رحمه الله بقوله باب مسائل في الصيام - [00:01:31](#)

وقفنا على حديث لقيط بن صبرة رضي الله عنه نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اما بعد قال المؤلف رحمنا الله واياه وعن لقيط ابن ابن صبرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني - [00:01:53](#)

عن الوضوء قال اسبغ الوضوء واخليل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. رواه ابو داود وقال حديث حسن صحيح هذا حديث لقيط ابن صبرة رضي الله عنه - [00:02:14](#)

وبابه في الوضوء وذكره ها هنا لمناسبة الصوم قال لقيط رضي الله عنه قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء وقال صلى الله عليه وسلم اسبغ الوضوء اسبغه اي اتمه - [00:02:34](#)

واكملة وتتبعه واسبغ الوضوء لا يفعله العجل ولا من لم يستحضر معنى العبادة في وضوءه وخلل بين اصابعك لان بين الاصابع اصابع القدمين واصابع اليدين مع العجلة قد لا يخلل بينها هذا المتوضى - [00:02:58](#)

يضيع عنه اسبغ الوضوء قال وبالغ في الاستنشاق في رواية وبالغ في المضمضة والاستنشاق الا ان تكون صائما والمبالغة هو ادارة الماء في الفم في المضمضة وسحبه الى اقصى الانف في الاستنشاق - [00:03:25](#)

الواجب الى ادنى الانف الى اوله لكن المبالغة الى اقصاه فيستنثر ويزيل هذه الاوساخ ويدير الماء فيه ومن المبالغة ايضا تعداد المظلمة والاستنشاق مرتين وثلاث هذه مبالغة والاولى مبالغة - [00:03:52](#)

الا ان تكون صائما ففي حال الصيام لا يبالغ بالاستنشاق فيسحب الماء الى اقصى انفه ولا في المضمضة فيدير الماء الى جميع فمه واقصاه لماذا لئلا يلج من الماء شيء الى حلقه. وحلقه من جوفه - [00:04:20](#)

ففي هذا صيانة صيامه صيام الصائم عن هذه السنة في غير حال الصائم وهي المبالغة في المضمضة والاستنشاق العبادات التي تتكرر كالصيام الصلاة والوضوء ينبغي ان يحمل المسلم فيها نفسه على احسن الاحوال واكملها - [00:04:42](#)

ليه ليعتادها ويألفها وتكون هذه الحال هي هجيرة ومثله في الغسل لا يكتفي بالغسل المجزئ وانما يعود نفسه على الغسل الكامل فانه اذا تعود على الاكمل مع مرور الايام قد يضعف - [00:05:12](#)

ويذهل وينقص منه بعض الشيء سيكون النقص من الكمال لا من الاصل والقدر الواجب فافاد الحديث لهذا المعنى ان للصائم لا يبالغ في مضمضة ولا استنشاق لئلا يلج شيء من هذا الماء الذي هو من جنس الشراب الى حلقه - [00:05:34](#)

والحلق مدخل الجوف هذا صيانة للصائم عن المفطر هل يقاس على المضمضة والاستنشاق ما يتعلق بقطرة الانف؟ وقطرة العين وقطرة الاذن وقد يجد صاحبها طعمها في حلقه مذهب الحنابلة نعم - [00:05:58](#)

ولهذا في مذهب الحنابل اذا وجدت للقطرة طعما في حلقك فقد افطرت والصحيح ان هذه القطرات وان كانت تنفذ الى الحلق فانها ليست بطعام ولا بشراب ولا في معناهما فلم تفطر وهذا هو اصح اقوال اهل العلم - [00:06:22](#)

في هذه القطرات ويسأل الناس عن شيء اخر. وهو ما يتعلق ببخاخ الربو بانواعه الفتتالين وما هو اشد منه واكوى منه فهذه لا تفطر

وان وجد للرطوبة اثرا في حلقه - 00:06:48

حتى لو احتاج الى المستشفى ووظفوا فنتالين ومعها رطوبة فانها على الصحيح لا تفتطره لانها ليست في معنى الطعام ولا في معنى الشراب الابر المغذية وكل ابرة تحقق عبر الوريد - 00:07:12

فهي مفطرة فهي مفطرة ولهذا من يغسلون من الكلى تغسيل الدموي الذي فيه دخول دم وخروجه هذا يفطره لانهم يضعون مع الدم الداخلي محلولا اما الحقن في الوريد ان يضرب ابرة مخدرة سواء للجسد كله او لبعضه - 00:07:32

كما في اللثة وكما في الابر في العضل هذه ليست طعاما ولا شرابا ولا في معناها فلا تفسد صيام الصائم. نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:05

يدرك الفجر وهو جنب من اهله. ثم ثم يغتسل ويصوم. متفق عليه؟ نعم هذا حديث عائشة ومثله حديث ام سلمة وزينب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر - 00:08:25

يعني يطالع عليه الفجر وهو لم يزل على جنابة وهو جنب من اهله اي بسبب اتيانه اهله فلا يغتسل ويتم صومه اذا ما اغتسل الا بعد طلوع الفجر ما هو بعد طلوع الشمس بعد طلوع الفجر لانه الذي يصلي بالناس اماما - 00:08:45

فافاد الحديث ان الانسان لو اصبح بمعنى طلع عليه الفجر وهو جنب لا يمنع ذلك من اتمام صومه انما الذي يمنع ويفسد صومه جماعه بعد طلوع الفجر ولو قدر انه جامع قبل الفجر ثم اذن وجب عليه ان ينزع - 00:09:10

فان لم ينزع واستمر فعندئذ يفسد صومه لانه جامع بعد طلوع الفجر الصادق اذا كان المؤذن يؤذن عليه وفي الحديث جواز ان ينام المسلم على جنابة فلا يلزم ان يغتسل قبل ان ينام - 00:09:36

فان النبي صلى الله عليه وسلم تكرر منه هذا الفعل غير مرة انه يصبح وهو جنب من اهله اي بسبب جماعه اهله وينام على جنابة لكن يستحب لمن اراد ان ينام على جنابة ان يخففها - 00:10:01

هي الجنابة كيف يخففها يتوضأ والوضوء سلاح للمؤمن. وفيه استحباب النوم على وضوء نعم وعن عائشة وام سلمة رضي الله عنها قالتا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم - 00:10:21

متفق عليه. حديث عائشة وام سلمة كحديث عائشة السابق وكلا الحديثين الصحيحين يصبح من غير حلم لان موجبات الغسل اما احتلام واما جماع يعني بخروج هذا المني الجماع وان لم يخرج مني بمجرد الايلاج - 00:10:44

ان ان يغيب رأس الذكر وهي حشفته في الفرج هذا يوجب الجماع ومن موجبات الجماع الاسلام بعد الكفر وهذه كما سبق سنة مؤكدة من موجبات الغسل من موجبات الغسل وليس من موجبات الغسل تغسيل الميت - 00:11:12

كما نص عليه فقهاؤنا رحمهم الله فقولها قولهما رضي الله عنهما يصبح النبي صلى الله عليه وسلم جنبا من غير احتلام فيه تعريض اي انه يصبح جنبا من اهله يصبح جنبا - 00:11:38

من اهله وهذا من حيائهما رضي الله عنهما انه ما ذكر السبب الذي اجنب فيه النبي من غير تصريح وفي حديث عائشة السابق فيه التصريح ولا غضاضة فانه لا حياء في العلم ولا حياء في الدين - 00:11:57

نعم باب بيان فضل صوم المحرم وشعبان والاشهر والاشهر الحرم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم - 00:12:17

وافضل الصلاة بعد الفريضة. صلاة الليل رواه مسلم لما فرغ في الابواب السابقة من احكام رمضان وجملة من احكام الصيام الى الصيام التطوع وذكر في هذا التبويب فضل صيام شهر الله المحرم - 00:12:34

وشعبان وقاس عليهما الاشهر الحرم الكلام على صيام الاشهر الحرم يكون في اخر الباب. ان نسيت ذكروني اورد فيه حديث ابي هريرة رضي الله عنه والحديث اصله في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل - 00:12:56

عن افضل الصيام قال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم فهذا حديث قولي والاصل عند اهل العلم ان حديث النبي القوي مقدم على فعله تقديره لان القول تشريع بلا خلاف. بينما الفعل يحمل على - 00:13:23

التشريع على الخصوصية وقال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم لاحظوا اظاف الشهر الى الله صيام شهر الله المحرم. طبيبات الشهور ما هي بشهور الله بلى هي شهور الله - [00:13:48](#)

لكن اضاف هذا الشهر الى الله تشريفا له تشريفا في هذا الشهر لانه من الاشهر الحرم ولانه الشهر الذي كانت العرب في جاهليتها تنسبه اي تؤخره يبطي عليهم الحرم ذي القعدة حرام وذي الحجة حرام - [00:14:08](#)

شهرين وهم ناويين على الردى الردى اللي يسمونه اهلكم بالكسب غزينا وكسبنا. يعدونها مفاخر العوام واشباه العوام وهي اخذ للمال بالباطل واستحلال للحرام بالباطل وقتل للنفس بالباطل فلما كانوا يطيل عليهم الاشهر الحرم كانوا ينسئون المحرم يؤخرونه الى سفر - [00:14:30](#)

تلاعبا بحكم الله. فقال الله جل وعلا في سورة براءة انما النسيء زيادة في الكفر يظل به الذين كفروا يحلونهم عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله ليجلوا ما حرم الله - [00:15:02](#)

قال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم يؤخذ منه ان افضل ما يصوم الانسان شهرا كاملا بعد رمضان من النوافل صيام شهر الله المحرم وهذا غير ما يتعلق بالصيام - [00:15:23](#)

الايام غير ما يتعلق بصيام ماذا الايام لماذا الايام افضل من الاشهر انت انت يا راعي الجوال لماذا اقبل صيام الايام افضل من الاشهر لان الله ما جعل لك قلبين. قلب واحد - [00:15:42](#)

تستوعب به فلا تشغل بغيره اي نعم ما دام انك في حلقة العلم اشغل نفسك في العلم ففي الاشهر افضل ما يكون الصيام صيام شهرين شهر الله المحرم وهذا يبعد عن رمضان بكم - [00:16:08](#)

في اربعة اشهر وصيام شهر شعبان وصوم شهر شعبان كان النبي يصومه كله الا قليلا سئل عن ذلك قال هذا شهر يغفل الناس عنه فاحب ان يرفع لي عمل وانا صائم - [00:16:29](#)

وسبق التنويه الى ان عبادة الله في وقت الغفلات من افضل العبادات وفيها الحديث في صحيح مسلم لقوله صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة الي الهرج اسمه للفتن اسم جنس للفتن - [00:16:49](#)

لانه بالعبادة في الهرج تكف الناس عن شرك وتشتغل بنفسك لا تشتغل بغيرك وصيام شعبان كالاتبة القبلية لرمضان قد يقول قائل النبي هل صام شهر الله المحرم نقول صام او لم يصم - [00:17:12](#)

يكفينا قوله الصريح الصحيح لما سئل عن افضل الصيام قال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم وان لم يصمه هو بنفسه عليه الصلاة والسلام لان الصيام المحرم هل لانه محرم - [00:17:38](#)

قد يؤخذ هذا من الحديث لقوله صيام شهر الله المحرم لكن ليس الصيام لاجل انه محرم لانه مر بالقعدة وهو من الاشهر الحرم وذو الحجة وهم اشهر الحرم ورجب الفرد بين جمادى وشعبان وهو من الحرم. ولم يصمها عليه الصلاة والسلام ولم يشرع لامته - [00:18:00](#)

لم يشرع لامته صيامها اذا دل على ان الشأن مخصوص بشهر الله المحرم خذوا قاعدة قد يعرض للمفضل ما يجعله فاضلا نطبقها قد يكون النبي صلى الله عليه وسلم ما صام شهر الله المحرم - [00:18:24](#)

لانه منشغل بغيره فعرض لهذا المفضل وهو ترك الصيام ما يجعله فاضلا ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يسرد الصوم. حتى يقول اهله لا يفطر ثم يسرد الفطر حتى يقول اهله لا يصوم - [00:18:47](#)

لانه منشغل بالناس يفد اليه الوفود يقبل عليه الاضياف المبادرة الى صيام القضاء سنة لكن اذا كان منشغل بغيره عرض للمفضل ما جعله فاضلا عائشة رضي الله عنها تؤخر القضاء عليها من رمضان الى متى - [00:19:07](#)

الى شعبان لم لمكان رسول الله منها اي لحاجته اليها فعرض المفضل ما جعله فاضلا التعدد وش حكمه حنا انت يا مجذوب خارج التغطية وش حكم التعدد واجب الله يخلف - [00:19:30](#)

ان كان هو واجب عز الله عصيتوا ربكم ابلعوا العافية التعدد في نفسه سنة سنة لقول الله جل وعلا فانكحوا ما طاب لكم من النساء

كم ما قال واحدة على مثنى - 00:19:57

وثلاث والواو هنا بمعنى او او ثلاث ورباعي او رباعي فان خفتم الا تعدلوا واحدة لكن يعرض للمفضول من لا يستطيع ان يعدل او قلبه رهييف ضعيف ما يقوى ما يجعله فاضلا فحقه في حقه التعدد - 00:20:16

ليسوا سنة ليش لوجودي هذا الانشغال وهذا الضعف عنده في عرض المفضول ما يجعله فاضلا وسئل عليه الصلاة والسلام عن افضل الصلاة قال افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل تشمل النوافل وقيام الليل وفي رمضان التراويح - 00:20:40

وافضل صلاة الليل ماذا الوتر ولهذا الوتر سنة مؤكدة كان الامام احمد ابن حنبل رحمه الله يقول من ترك الوتر فارى انه رجل سوء ينبغي ان ترد شهادته لانه داوم على ترك شيء - 00:21:05

داوم النبي على فعله وعلى الحث عليه وهو اكمل صلاة الليل ومن صلاة الليل النوافل بعد العشاء هذا من صلاة الليل بل منهم من وسع ذلك الى التنفل بين المغرب والعشاء - 00:21:26

انه دخل في جنس صلاة الليل وان لم يكن من صلاة القيام والوتر والتهجد لان الله يقول في اية الزمر امن هو قانة اناء الليل اناء الليل عند السلف بين المغرب والعشاء - 00:21:44

وفيه النوافل مطلقة نعم طبعاً عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من شهر اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وفي رواية كان يصوم شعبان الا قليلا. متفق عليه. حديث عائشة - 00:22:01

في حديث ابي هريرة في فضيلة صيام هذا الشهر شهر شعبان وتأملوا في قوله حث على صيام شهر الله المحرم وفي فعله صام شعبان كان يصوم شعبان كله كله بمعنى الجل هنا - 00:22:27

لانها فسرته الرواية الاخرى الا قليلا وهو الذي عليه الصلاة والسلام هذا لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين وكان يصوم هذا الشهر وسبق انه صامه لانه يغفل عنه استلحظ فيه معنى ثاني انه كالتوطئة - 00:22:46

كالراتبة القبلية للفريضة في صوم رمضان طيب ايها افضل صيام شهر الله المحرم او صيام شعبان الجواب كلاهما فاضلان لان متأخري الناس وضعيفي العلم وضعيف الايمان اذا قلت هذا افضل من هذا طرح المفضول. فلم يعملوا به ولم يرفعوا به رأسا -

00:23:08

لم يرفعوا به رأسا وانما يقال هذا فاضل وهذا فاضل فصيام شهر الله المحرم فاضل بقوله وصيام شعبان الا قليلا فاضل بفعله عليه الصلاة والسلام نعم مجيبة الباهلية عن ابيها او عمها انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلق فاتاه بعد سنة وقد -

00:23:36

تغيرت حاله وهيئته فقال يا رسول الله اما تعرفني؟ قال ومن انت؟ قال انا الباهلي الذي جئت الذي جئتك عام الاول قال فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة؟ قال ما اكلت طعاما منذ فارقتك الا بليل. فقال - 00:24:09

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت نفسك ثم قال صم شهر الصبر ويوما من كل شهر. قال زدني فان بي قوة قال صم يومين. قال زدني. قال صم ثلاثة ايام. قال زدني. قال صم من الحرم واترك - 00:24:29

واترك صم من الحرم واترك. صم من الحرم واترك. وقال باصابعه الثلاث. فضمها ثم ارسلها. رواه ابو داود وشهر الصبر رمضان هذا الحديث حديث مجيبة الباهلية عن ابيها او عن عمها رضي الله عنه - 00:24:49

اختلف العلماء فيه والمؤلف النووي رحمه الله يحسنه وكثير من اهل العلم يعلونه والحديث ورد له شواهد في بعض الفاظه ان مجيبا ان هذا الباهلي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:10

وكان ذا هيئة حسنة ثم وفد عليه بعد سنتين متغيرا قد حطه الصوم والجوع حتى غير هيئته اشهب وجهه ونحل جسمه فلما وفد عليه بعد سنتين قال يا رسول الله الم تعرفني - 00:25:29

قال صلى الله عليه وسلم لا ومن انت وهذا فيه اصل عظيم من اصول الاعتقاد ان نبينا لا يعلم الشهادة كلها فضل عن الغيب لان هذا الباهي وفد على النبي. وما صار غيبا - 00:25:55

الشهادة العلم المشاهد يغيب عنه لانه بشري عليه الصلاة والسلام فمن باب اولى انه لا يعلم الغيب وفي الف لام ميم صاد الاعراف ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء - [00:26:14](#)

ان انا الا نذير وبشير. اللهم صلي وسلم عليه قال انا الباهلي الذي وفدت عليك عام اول يعني قبل كم سنتين قبل سنتين قال ما الذي غيرك وكنت حسن الصورة - [00:26:33](#)

قال ما طعمتم مذ فارقتك. الطعام الا بليل. وش يعني هذا انه سارد الصوم في نهاره يطيق ولا ما يطيق فطاق ذلك والفه سنتين وهو يسرد الصوم اذا العبرة ليس باطاقتك والفك وعاطفتك - [00:26:52](#)

العبرة بالاستقامة على على الدين الصحيح وعلى السنة البيضاء بعض الناس يسترسل مع عاطفته ومع وجدة حتى يزيد هذا الاسترسال الى ان يقع في بدعة خصوصا يا اخواني في باب الاذكار - [00:27:19](#)

اكثر ما يقع على البدع وتبدأ في باب الاذكار يستحسن ذكرنا معينا فيكرره يقول لا الزم كل يوم الف. ويجهد روحه الى ان يألها بنحدها لك بالالف ربي لا رسوله لا انما نفسك - [00:27:43](#)

والحقيقة الذي حددها الفا بهذا العدد الذي لم يأتي بالشرع هو شيطانك الذي وسوس لك فاتاك من باب عاطفة وقلها مثلها في غيرها من العبادات فهذا الباهلي الف الصيام ويدل على الفه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له صم شهر الصبر - [00:28:02](#)

وهو رمضان لانه اجتمع فيه انواع الصبر الثلاثة فهو صبر على طاعة الله وصبر عن معصية الله الثاني وصبر على اقدار الله هذا الثالث المسلمون الصائمون رمضان وقع رمضان في ربيع او في صيف وقيظ - [00:28:28](#)

او وقع رمضان في خريف او وقع في شتاء وبرد هم صائمون طال ليله او طال نهاره. صائمون وهذا الصبر على اقدار الله وصم من كل شهر يوما وفي هذا ان اقل ما ينبغي للمؤمن من النوافل ان يجعل في الشهر يوما واحدا - [00:28:48](#)

قال اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين قال اطيق اكثر من ذلك. قال صم ثلاثة ايام وافضل ما تكون الايام الثلاثة البيض كما جاء في حديث ابن مسعود وان كان فيه مقال - [00:29:15](#)

قال اطيق افضل من ذلك قال صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك وجمع اصابعه وفرقها عليه الصلاة والسلام اخذوا منه فضيلة صيام الشهر الحرم - [00:29:34](#)

والجواب انه لا يؤخذ من هذا فضيلة الشهر الحرم باطلاق لان هذا الحديث حديث الباهلي عام مخصوص بحديث من في حديث ابي هريرة في امره وحته صلى الله عليه وسلم على صيام شهر الله المحرم - [00:29:54](#)

ولان شهر ذي القعدة وشهر ذي الحجة وهما من الاشهر الحرم لم تأتي الادلة صومها لانا شهر وانما جاء فضيلة الصوم العشر وهي الايام التسعة الاولى من ذي الحجة. وهذا ليس من صيام الشهر - [00:30:15](#)

وكذلك شهر رجب الحرام لا يشرع صومه خلافا لمن ذهب اليه اخذا بمثل هذه آ الادلة الموهمة وامثالها وقوله صم من الاشهر الحرم واتركه اشارة الى فضيلة صيام شهر الله المحرم - [00:30:33](#)

لان الادلة يفسر بعضها بعضا ويبين بعضها بعضا نعم والله غني عن تعذيب العبد نفسه لكنه سبحانه حفي يحب ان يعبد العبد ربه عبادة يطيقها ويديم عليها فاحب الاعمال الى الله ماذا - [00:30:55](#)

الديمة اي ما داوم عليه وان قل هذا العمل. نعم باب فضل الصوم وغيره في العشر الاول من ذي الحجة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:19](#)

ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام. يعني ايام العشر. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل؟ ولا الجهاد في سبيل الله. قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. رواه البخاري - [00:31:36](#)

هذا التبويب في فضل الصوم اي فضل هذه العبادة ومناسبتها انه ذكر في صيام انه ذكر في العشر عبادة او ذكر العبادة انها محبوبة الى الله ومنها الصوم وان لم ينص عليه في الحديث - [00:31:57](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله اذا الله يحب

وتتفاضل الاعمال في حب الله لها - [00:32:21](#)

وتتفاضل الازمان ايضا والعشر من ذي الحجة وهي العشر الاولى اطلقت عليها العشر تغليبا والا هي اكثر هي ثلاث عش يوم لكن العاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر لا يصح صومها - [00:32:40](#)

لان العاشر يوم النحر قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يومي العيد والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ايام التشريق ولم يرخص النبي فيهن اي يصمن الا لمن لم يجد الهدى - [00:33:01](#)

لانه قال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل في رواية ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل اذا فطل العمل بفضله هذا الزمان وكيف اذا اجتمع فيه - [00:33:19](#)

فضل الزمان وفضل المكان وفضل العبادة. ثلاثة افضل كيف ذلك فضل الزمان في العشر من ذي الحجة وفضل المكان في الحرم فضل العبادة النسك بما يشتمل عليه من النسيكة والاضحية والهدى - [00:33:38](#)

الاحرام ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله وفي رواية افضل من هذه العشر لما قال ذلك سمت همة الصحابة لانه يبحثون عن الافضل والاكمل والاتم ما يبحثون عن الدون والاقبل رضي الله عنهم - [00:34:02](#)

قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله لانه استقر في علمهم ايش فضيلة الجهاد وانه لا يلحقه من الاعمال شيء لان الجهاد فيه انه يبيع نفسه الى الله جل وعلا - [00:34:24](#)

قال ولا الجهاد في سبيل الله الا حالة من حالات الجهاد ما هي ان يخرج بنفسه وبماله بهذين الاثنين ولا يرجع من ذلك بشيء فيموت وينفق ما له في الجهاد - [00:34:44](#)

العمل بهذه الصفة مجاهدا بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء افضل من جنس العمل في العشر طيب ان رجع بماله رجع ماله العمل في العشر افضل ان رجع نفسه وانفق ماله العمل في العشر افضل - [00:35:03](#)

وهذا في جهاد النافلة. الجهاد المستحب لا في الجهاد الواجب وجوبا عينيا او كفائيا او كفائيا على اهله فهذا فيه فضيلة العمل الصالح في العشر. ومن جنسها الصوم ولهذا جاء في - [00:35:22](#)

سنن ابي داود وغيره من حديث حفصة ان النبي صام من هذه العشر وافضل ما يصام في العشر وشو يوم عرفة ولهذا يمكن نقول صيام يوم عرفة افضل النوافل في الايام - [00:35:42](#)

لان النبي احتسب على الله ان يكفر فيه سنتين. الماضية والباقية نعم باب فضل صوم يوم عرفة وعاشوراء وتاسوعاء. عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خل نقف على حديث - [00:36:01](#)

ابي قتادة لان فيه كلاما متفرع وطويل وتأصيل فنسأل الله جل وعلا ان يمنحنا واياكم الفقه في دينه وان يرزقنا ثباتا عليه ويعيذنا واياكم والمسلمين من مظلات الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:36:18](#)

الله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اه يا بان مي نعم يسأل اخوكم يقول الحاج اذا حج وبلغ مكة في العشر - [00:36:37](#)

هل يصوم الايام العشر على انها من العمل الصالح السنة للحاج المسافر الا يصومها لان نبينا صلى الله عليه وسلم حج وادرك مكة في الرابع من ذي الحجة لم يصمها - [00:37:04](#)

وصحابته رضي الله عنهم لم يصوموا. وهم حجاج وكذا السلف الصالح انما شرع الصوم لمن لم يجد الهدى ما عنده هدي فقير ضاعت نفقته يستحب ان يصومها في العشر وان يكون اخرها قبل يوم عرفة - [00:37:22](#)

لمن لم يجد الهدى ومن الناس من تسمو همته فيعتاد على الصوم تصوم العشر في بلده اليوم الاول والثاني والثالث ثمن يروح لمكة حاجا والله ماني مفوتها عايم فاضلة نقول الافضل لك الا تصوم - [00:37:44](#)

وقد حججت مع المشايخ رحمهم الله شيخنا الشيخ ابن باز وشيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين شاركناهم في التوعية ما كانوا

يصومون العشر ما كانوا يصومونها في مكة لانهم في حكم السفر - [00:38:04](#)

في حكم السفر وهذه هي السنة في فقها وفهمها عن النبي صلى الله عليه وسلم سم الحما د وش اللي الغيت وش هي خمس دقائق من يقوله حينما اهل العلم بعضهم ولكن هذا - [00:38:24](#)

ورا ما تعطينا السؤال غيرها من غير ذا كله ايه صلاة الفجر منظبطة والحمد لله انتم في ذمة مطوع في ذمة ولي امركم فما سنه ولي امركم وجهاته المختصة في التقويم اعملوا به - [00:38:58](#)

ولا حاجة للتشويش والتشكيك. وفلان يقول وفلان ما يقول. ما حنا في حاجة هذا كله والحمد لله ما يفرغ المؤذنون من اذانهم الا والذي يعرف الفجر يشوفه لكن بالرياض وامثال الرياض متوهجة بالاظواء والانارة - [00:39:17](#)

من تميز الفجر ومع ذلك ما تخرجون من الصلاة الا والفجر ظاهر في مشرق الرياض اذا التشكيك لا معنى له والتشكيك هذا افتيات على اولي الامر ولا يصلح لكن هذي من اسباب الفراغة - [00:39:38](#)

الناس لا فرغوا وشبعوا وابتطروا بدأوا يشتغلون بما لا ينفعهم نعم ايه نعم يقول اخوكم ان النبي عليه الصلاة والسلام رغب امته الى صيام الاثنين وراغبهم ايضا الى صيام الاثنين والخميس - [00:39:57](#)

وقال انهما يومان ترفع فيهما الاعمال الى الله فاحب ان يرفع فيها عملي وانا صائم هل هي فيها فضيلة الصدقة والنوافل والصلة والزيارات لا هذا خاص الصيام لان الصيام يزين الاعمال - [00:40:34](#)

اذا رفع عمله وفي جنسي انه صائم هذا مما يحبه الله لان الصوم عبادة اختصها الله بها. كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به نعم - [00:40:56](#)

سم ايه يسأل اخوكم يقول هل العمل في مكة الحرم مضاعف كلها او فقط الصلاة العمل في مكة مضاعف بعدده فيما جاء به الدليل فقط وهي الصلاة لعموم ما جاء في الصحيحين في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:13](#)

صلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة مما سواه وهي تشمل مكة كلها مما هو داخل حدود الحرم تشمل الفرائض الصلاة على الموتى وتشمل النوافل صلاها في مسجد الكعبة ولا صلاها في مساجد مكة ولا في بيته - [00:41:38](#)

النوافل هذي مضاعفة بالعدد بمائة الف صلاة مما سواه والفت النظر الشريف الى ان كثيرا من الناس يهتم بهذه المضاعفة في عددها اهتماما يضعف عنده الاهتمام بقبول العبادة نفسها اجعل همتك - [00:42:00](#)

وهجيرات واجتهادك في ان يقبل منك العبادة فان قبلت منك فابشر بالمضاعفة اما اذا اهتممت بالمضاعفة والعبادة لم تقبل ما حصلت لا مضاعفة ولا عبادة واما باقي الاعمال في مكة فانها مفخمة - [00:42:24](#)

مفخمة والتفخيم شيء اخر غير المضاعفة في العدد منها الصدقة منها البر. منها الجوار. ولهذا من العبادات المشهورة في مكة ان يجاور فيها يجاور يشتغل بالطواف قراءة القرآن والنوافل والدعاء - [00:42:43](#)

لانه في غير الصلاة مفخمة في ذاتها نعم والسيئات مفخمة في مكة ما هي بمضاعفة مفخمة فان الحرم ليس كغيره ولهذا خص الله الحرم بقوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم - [00:43:07](#)

لو اراد الاحاد في الحرم ولو كان خارج الحرم توعده الله ان يذيقه العذاب بمجرد عزمه والاصل ان العزم سيئة ان لم تعملها لا تكتب الا في مكة قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:43:32](#)

لو ان رجلا بعدن ابيا عدن اللي في الجنوب الان اقصى اقصى جنوب الجزيرة اراد الحادا في الحرم لاذقه الله العذاب العليم وهو هناك لان الله توعده بذلك السيئة في مكة مفخمة - [00:43:48](#)

ليست كالسيئة في غيره نعم السلام ايه يعني اللي مانعكم عن التعدد وغيره حريمكم لا بالله باليكم الله بالضعف والخور غيرة الغيرة النساء وانتم في الرجال لو يعرس عليكم مرة تحسون باللي يحس به النسوان - [00:44:06](#)

لكن الحمد لله هذا شرع الله وربى اعلم بنا وبما يناسبنا. طيب يا شيخ يعني اصبر خلني اجاب اجاب صبر جا جوابي فان كانت الغيرة تبر المرأة فيلاحظ زوجها غيرتها هل هي غيرة توقعها في الهلكة - [00:44:53](#)

ان كانت كذلك في ترك المفضول وله الاجر بنيته او يعدد بما لا يشعر ويوقد غيرتها واكثر غيرة النسوان الان ما هو من اجل التعدد من

كلام الحريم الاخباريات يا حول فلانة زوجها عدد عليها - [00:45:22](#)

ولهذا لو يروح يعدد برا وهي تدري ما تقول له شي ما يدري الحريم من صويحاتها وقربياتها وعامة النسوة وكيف تعالج تدير هذه

الغيرة بادارتك الصحيحة؟ هذا هو الفهم والفقه - [00:45:46](#)

وام سلمة رضي الله عنها خطبها النبي عليه الصلاة والسلام فقالت يا رسول الله اني امرأة غيور وذات عيال فقال اما غيرتك فادعو الله

ان يخففها لانها جذر في النساء عزيزة - [00:46:01](#)

وعمالك عيال لي ورباهم صلى الله عليه وسلم وهم ثلاثة هذه اه في مسألة في مسألة شدة الغيرة. اما جنس الغيرة كل الحريم

يفارون نعم هذا السؤال كم السادس تفضل - [00:46:22](#)

نعم الاعتكاف سنجعل له بابا مستقلا ان شاء الله في احكامه لكن لما عجلت السوالف ابشر بنعجل الجواب الاعتكاف عند الفقهاء من

الحنابلة وغيرهم اقله ساعة والصحيح خلافه فاقل الاعتكاف يوم او اكثره - [00:46:47](#)

او ليلة او اكثرها فان الامام البخاري روى في صحيحه عن عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة في المسجد

الحرام في الجاهلية كم - [00:47:11](#)

ليلة في الجاهلية فقال له عليه الصلاة والسلام او في بذرك وهذا اقل ما ورد في مدة الاعتكاف في السنة مما اعلم ثانيا الصحابة

رضي الله عنهم كانوا يمكثون مع النبي عليه الصلاة والسلام. بعد الفجر الى طلوع الشمس - [00:47:28](#)

رسول الله يمكث المسجد يعلم ويدرس ويفتي ويقضي هل جاء انه قال انه اعتكافا لا اعرف ذلك ولم ينويها اعتكافا عليه الصلاة

والسلام فان كان بقاؤه في المسجد اكثر اليوم. يجي الصبح يطلع العصر نعم - [00:47:50](#)

يجي الظحى ولا يظهر الا المغرب ينويها اعتكافا كذلك مثله في الليل. اما ساعة ونحوها الاظهر انه لا ينويها والله اعلم سم ايه اخاف

اعلمكم ايهما افضل تخلون الثاني بالكلية - [00:48:12](#)

علمتكم اهل الزمان ما يستوعبون اذا قلت شي افضل من شي الطرح والمفضل اقترحوه حتى كأنه حرام عندهم يسأل اخونا عن

العمرة في رمضان والعمرة في ذي القعدة او في اشهر في اشهر الحج - [00:48:34](#)

العمرة في رمضان لها فضل وشرف وقد جاء في الصحيحين من حديث ام معقل رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع

من الحج سأله لم لم تحجي معنا يا ام معقل - [00:48:52](#)

قالت يا رسول الله كان لنا ناضحان كان لنا ماذا؟ ناضحا فحج ابو معقل على ناضح وترك لنا ناضحا نستسقي عليه السواني ما عندهم

الا المطية يخرجون الماء فيها من - [00:49:13](#)

من البئر قال عليه الصلاة والسلام جابرا خاطرها ومشعرا لامته. اللهم صلي وسلم عليه اذا جاء رمضان ها اعتمري فيه فان عمرة في

رمضان تعدل حجة في رواية تعدل حجة معي - [00:49:34](#)

دل على فضل العمرة في رمضان وتخصيص ليلة سبع وعشرين بالعمرة في رمضان بدعة نسميها العوام عمرة ليلة القدر هذا بدعة ليلة

القدر فظللها في القيام لا ابي ان تخصص بعبادة لم يخصصها به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:56](#)

نبينا عليه الصلاة والسلام اعتمر كم عمره اربع عمر كلها في ذي القعدة في اشهر الحج يؤخذ من ذلك فضيلة العمرة في اشهر الحج

وفي ذي القعدة خصوصا ولما ذكر ابن القيم هذه المسألة في زاد المعاد - [00:50:23](#)

سكت قال ايهما افضل؟ العمرة في رمضان لملاحظة الثواب القولي او العمرة في اشهر الحج لملاحظة فعل النبي عليه الصلاة والسلام.

في عمره الرابع وكلاهما فاضلان وكلاهما عينان في رأس - [00:50:44](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:51:03](#)